

نشرة المؤشرات الجغرافية تزود القارئ بمعلومات مفيدة حول المؤشرات الجغرافية. تتضمن هذه النشرة آخر تطورات مشروع المؤشرات الجغرافية وتقدم العمل فيه بالإضافة إلى معلومات ودراسات متنوعة متعلقة بهذا الموضوع.

### مشروع قانون حماية المؤشرات الجغرافية ومرسومه التطبيقي

#### 1. مشروع القانون

أرسل مشروع قانون حماية المؤشرات الجغرافية، المعد من قبل مشروع المؤشرات الجغرافية في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع لجنة المؤشرات الجغرافية، إلى مجلس الوزراء في 24 آذار 2007. من جانبه، وافق مجلس الوزراء على مشروع القانون من خلال القرار رقم 85 تاريخ 21 أيار 2007. ثم أصدر هذا المجلس المرسوم النافذ حكماً رقم 573 تاريخ 27 تموز 2007 الذي يتضمن المادتين التاليتين:

المادة الأولى: يحال إلى مجلس النواب مشروع القانون الرامي إلى حماية المؤشرات الجغرافية.

المادة الثانية: إن رئيس مجلس الوزراء مكلف تنفيذ أحكام هذا المرسوم.

بالتالي لقد أحيل مشروع قانون حماية المؤشرات الجغرافية إلى مجلس النواب اللبناني لدراسته وتصديقه لكي تتمكن وزارة الاقتصاد والتجارة من تطبيق أحكامه لا سيما تلك المتعلقة بتسجيل المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ.



دراق بكفيا

- في هذا العدد
- مشروع قانون حماية المؤشرات الجغرافية ومرسومه التطبيقي
  - تقدم العمل حول المنتجات النموذجية القابلة للحماية كمؤشرات جغرافية
  - إلحاق 3 دراسات بينية لثلاث منتجات لبنانية في قاعدة بيانات "SINER-GI"
  - نشر مقالة حول المؤشرات الجغرافية في مجلة طيران الشرق الأوسط
  - تصديق شهرة المنتجات القابلة للحماية كمؤشرات جغرافية
  - التعاون بين مشروع المؤشرات الجغرافية وبعض المشاريع القائمة في لبنان
  - المؤشرات الجغرافية أداة تسويق محلية أو أداة للتصدير؟

#### 2. المرسوم التطبيقي

يقوم مشروع المؤشرات الجغرافية بإعداد المرسوم التطبيقي لقانون حماية المؤشرات الجغرافية. يهدف هذا المرسوم إلى تسهيل عمل السلطات المخولة بتنفيذ القانون من خلال تقديم تفصيل لشروط وإجراءات حماية المؤشرات الجغرافية في لبنان.

في ما يلي الأحكام الأساسية التي سوف يتضمنها المرسوم التطبيقي:

- شهرة المنتجات
- تعريف العوامل الطبيعية والبشرية
- دائرة تسجيل المؤشرات الجغرافية ولجنة دراسة طلبات التسجيل
- إجراءات التسجيل
- تكاليف التسجيل
- مهل الاعتراض
- الصفة التمثيلية لطالبي التسجيل
- دفتر الشروط
- التحديد الجغرافي لمنطقة الإنتاج
- الملف التاريخي
- الرقابة الداخلية والخارجية على استعمال المؤشرات الجغرافية
- شهادة التسجيل

### تقدم العمل حول المنتجات النموذجية القابلة للحماية كمؤشرات جغرافية

#### 1. بصل كفرفيللا

إن زيارة منطقة كفرفيللا أثبتت تعرض تسمية بصل كفرفيللا للتقليد في السوق اللبناني خاصة في الأسواق المجاورة لمنطقة كفرفيللا مما يؤثر سلبا على سعر المنتج. يختلف بصل كفرفيللا عن البصل المنتج في مناطق لبنانية أخرى من عدة أوجه (الشكل، اللون، اختيار البذور، طريقة الإنتاج، الرائحة، الطعم،...) يقدم مشروع المؤشرات الجغرافية مساعدة تقنية لتجمع كفرفيللا من أجل تحضير ملف تسجيل المنتج كمؤشر جغرافي.

#### 2. زعتر الجنوب

يشتهر زعتر الجنوب بنوعيته الجيدة على الصعيد المحلي والإقليمي. وقد تبين أنه يتم حاليا استعمال تسمية زعتر الجنوب شفويا (دون اللجوء إلى تسمية مكتوبة) على زعتر ذات نوعية سيئة ومحتو على مواد إضافية وملونة، مما يستدعي حماية هذه التسمية. لقد توقف مشروع المؤشرات الجغرافية عن العمل على زعتر الجنوب كمنتج نموذجي وذلك للأسباب التالية: المساحة الواسعة التي يتم فيها إنتاج الزعتر في جنوب لبنان و الطريقة الريفية المتبعة في جمع الزعتر والغياب الحالي للسلطة التي تستطيع تحمل مسؤولية حماية المنتج والوقت الضيق لمشروع المؤشرات الجغرافية. إلا أنه وعلى الرغم من ذلك يبقى مشروع المؤشرات الجغرافية على اتصال مع الأشخاص المعنيين بهذا المنتج من أجل مساعدتهم لتقديم طلب التسجيل عندما يدخل القانون حيز التنفيذ وإذا ما ارتأى هؤلاء الأشخاص أن حماية منتجهم ضرورية بالنسبة لهم.

### 3. زيت زيتون حاصبيا

يستثمر منتجو زيت زيتون حاصبيا الكثير من الأموال بهدف إنتاج زيت ذات نوعية جيدة. كما أنهم متحمسون جدا لحماية تسمية زيت زيتون حاصبيا كمؤشر جغرافي من أجل المحافظة على أسعارهم المرتبطة بنوعية الزيت. إن استعمال المؤشر الجغرافي على هذا المنتج من شأنه أن يثبت للجمهور مدى جودته ونوعيته بشكل أفضل. يقوم تجمع حاصبيا حاليا بإعداد دفتر الشروط من أجل تسجيل تسميتهم في وزارة الاقتصاد والتجارة.

إن كل المعلومات والمستجدات المتعلقة بمشروع المؤشرات الجغرافية متوفرة على الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والتجارة: [www.economy.gov.lb](http://www.economy.gov.lb). (المشاريع: حماية المؤشرات الجغرافية).

### إلحاق 3 دراسات بينية لثلاث منتجات لبنانية في قاعدة بيانات "SINER-GI"

Strengthening International Research on Geographical Indications (SINER-GI) هي "تقوية الأبحاث الدولية على المؤشرات الجغرافية". يهدف هذا التجمع إلى إنشاء ومشاركة في قاعدة علمية واضحة على المستوى العالمي متعلقة بالشروط الاقتصادية والمؤسسية والاجتماعية والثقافية لنجاح المؤشرات الجغرافية ولدعم شرعيتها في إطار مفاوضات منظمة التجارة العالمية. تبعا للتعاون بين مشروع المؤشرات الجغرافية وهذا التجمع، تم إرسال ثلاث دراسات بينية إلى "SINER-GI" بهدف تبادل المعلومات بين الطرفين. تتعلق الدراسات البينية المرسله بالمنتجات التالية: زيت زيتون حاصبيا وبصل كفرقلا وزعتر الجنوب.

### نشر مقالة حول المؤشرات الجغرافية في مجلة طيران الشرق الأوسط

نشر مشروع المؤشرات الجغرافية مقالا في عدد تشرين الأول من مجلة طيران الشرق الأوسط "أجنحة الأرز". سلط المقال الضوء خاصة على شهرة بعض المنتجات اللبنانية القابلة للحماية كمؤشرات جغرافية. على سبيل المثال: جبنة الضرف بشري ولبنعة القنبريس وشنكليش رحة وزيت زيتون الكورة وحاصبيا وزجاج الصرفند ومشمش بعلبك وغيرها.

### إحصاءات حول شهرة المنتجات اللبنانية في لبنان والخارج

لقد تم إجراء إحصاءين (في لبنان والخارج)، من خلال مشروع حماية المؤشرات الجغرافية، بهدف التأكد من شهرة المنتجات اللبنانية القابلة للحماية كمؤشرات جغرافية.

### 1. إحصاء محلي

أجرت شركة "إحصاءات لبنان Statistics Lebanon" تحقيقا مع المستهلكين اللبنانيين في مختلف المناطق اللبنانية. هدف هذا التحقيق إلى اختبار مدى معرفة المستهلكين بالمنتجات اللبنانية واختبار قدرتهم على ربط المنتجات بالمناطق الجغرافية من ناحية وربط المناطق اللبنانية بالمنتجات التي تشتهر بها من ناحية أخرى.

نشرة صادرة عن مشروع المؤشرات الجغرافية

في ما يلي بعض نتائج هذا الإحصاء:

ما هي المنتجات التي تشتهر بها هذه المناطق؟	
شتورا	مشنقات الحليب: 21.89%
بشري	التفاح: 40.07%
الكحالة	الخباز: 34.38%
طرابلس	الصابون: 15.95%

ما هي المناطق التي تشتهر بها هذه المنتجات؟	
الكرز	بسكنتا: 19.14%
الموز	الدامور: 57.85%
ماء الزهر	مغدوشة: 26.15%
زيت الزيتون	الكورة: 42.31%

## 2. إحصاء دولي

أجرى مشروع المؤشرات الجغرافية تحقيقاً آخر في عدد من الدول التي تتواجد فيها الجاليات اللبنانية (الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا والبرازيل وأفريقيا وغيرها) بواسطة وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية والسفارات اللبنانية المعتمدة في الدول الأجنبية. على سبيل المثال أظهر هذا الإحصاء أن لبنة وجبنة المريجيات ونببذ كسارة وكفريا وماء زهر شتورا وصابون الشوف هي من المنتجات اللبنانية التي تشتهر بها بعض الدول الأجنبية حيث يقيم عدد من اللبنانيين.



صابون طرابلس

### التعاون بين مشروع المؤشرات الجغرافية مع بعض المشاريع القائمة في لبنان

في ما يلي لائحة غير حصرية بالمشاريع القائمة في لبنان والتي تتعاون مع مشروع المؤشرات الجغرافية:

1. مشروع جمعية الشبان المسيحية (YMCA): بدأ هذا المشروع بتنظيم محاضرات حول المؤشرات الجغرافية في بعض المناطق اللبنانية (حاصبيا و عكار) من أجل توعية الجمهور اللبناني حول مفهوم وأهمية حماية المؤشرات الجغرافية في لبنان.
2. مشروع "مطابقة المنتجات اللبنانية مع متطلبات الأسواق من أجل تصديرها" (MACLE Project): يتعاون هذا المشروع حاليا مع تجمع زيت زيتون حاصبيا في مجالات المواصفات والتعبئة والتغليف بهدف تحقيق تطابق المنتج القابل للتصدير مع المعايير المعتمدة دوليا.
3. المشروع الإيطالي (ICU): تعاون مستقبلي حول زعفران الجنوب وزيت زيتون حاصبيا.
4. مشروع أفريقيا 70: تعاون مستقبلي حول زيت زيتون حاصبيا.
5. مشروع هيئة الرحمة (Mercy corps): تعاون مستقبلي حول زيت زيتون حاصبيا.
6. مشروع تسويق المنتجات الريفية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي): تعاون مستقبلي حول زعفران الجنوب.
7. مشروع الإسكوا (ESCWA): تعاون مستقبلي حول زعفران الجنوب.



عنب البقاع

### المؤشرات الجغرافية هي أداة للتسويق المحلي أو أداة للتصدير؟

إن المؤشرات الجغرافية هي حقوق ملكية فكرية تساعد على تمييز المنتجات في السوق. إن استعمالها وحمايتها يجعلها أداة تسويق فعالة لأن من شأنها أن تنقل معلومات عديدة من المنتج إلى المستهلك. تعطي المؤشرات الجغرافية قيمة مضافة للمنتجات كما أنها تحمي المعارف المحلية والمصادر الطبيعية. تسمح المؤشرات الجغرافية للمنتجين بتسويق منتجات متميزة عن غيرها وذات خصائص مميزة بشكل واضح. بالتالي إنها تشكل أداة ممتازة لوصول المنتجات إلى الأسواق.

في عصر العولمة والتجارة التنافسية، تخلق القيمة المضافة التي تتضمنها المؤشرات الجغرافية فرصا جديدة لمنتجات النوعية للوصول إلى أسواق جديدة من خلال استعمال المنتجين لأداة تسويق تسمح بتمييز المنتجات بوضوح وتلبي طلبات المستهلكين في ما يخص المصدر والنوعية.

لذا لا تعتبر حماية المؤشرات الجغرافية أداة حصرية للتصدير. في الواقع، للمؤشرات الجغرافية أهمية كبيرة في تسويق المنتجات اللبنانية على الصعيد المحلي. لقد أدرك المستهلك اللبناني قيمة المصدر والنوعية في المنتجات التي تحمل مؤشرا جغرافيا كما أن بعض المنتجين مستعدون لدفع سعر مرتفع نوعا ما لتعويض القيمة المضافة التي تحملها هذه المنتجات.

تحمي المؤشرات الجغرافية المستهلك من الخداع في ما يتعلق بمصدر المنتج. إن هذه المشكلة قائمة في لبنان خاصة في ما يتعلق ببعض المنتجات كزيت زيتون الكورة وحاصبيا وبصل كفرطيا وزعتر الجنوب وغيرها من المنتجات. في ظل غياب حماية المؤشرات الجغرافية، يقوم عدد كبير من المستهلكين اللبنانيين، من أجل شراء منتج ما، بزيارة منطقة الإنتاج شخصيا من أجل التأكد من أن المنتج يأتي من هذه المنطقة. لا شيء يضمن للمستهلك مثلا أن زيت زيتون الكورة المتواجد في الأسواق يأتي فعلا من منطقة الكورة خاصة أن الحماية والرقابة شبه غائبين. إن من شأن الحماية والرقابة على استعمال المؤشرات الجغرافية في لبنان أن تقلل نسبة الخداع حول مصدر المنتج بشكل كبير.

من ناحية أخرى، إن سوء استخدام المؤشرات الجغرافية يلحق ضررا بالمنتجين الشرعيين الذين يخسرون فوائد العمليات التجارية المربحة كما أنه يضر بسمعة التسمية على الصعيد المحلي وعلى الصعيد الدولي (في حال تصدير المنتج).

بالإضافة إلى كونها أداة للتسويق المحلي، إن المؤشرات الجغرافية هي أيضا أداة مهمة لتصدير المنتجات اللبنانية إلى أسواق خارجية خاصة إلى الأسواق الأوروبية التي تربط استيراد المنتجات الزراعية والغذائية بشروط ومعايير متعلقة بالنوعية.

من هنا، تؤمن القيمة الاقتصادية لحماية المؤشرات الجغرافية في لبنان من خلال تسويق المنتجات اللبنانية ذات المؤشرات الجغرافية ليس فقط في الأسواق الخارجية بل أيضا في الأسواق المحلية.